



## تضرر (67%) من المنشآت الصحية في سورية (29%) منها تعطلت تماما عن العمل

والعالمين الصحيين خـسـلال الصراعات. إذ يتوجب التعامل مع المنشآت الصحية باعتبارها مواقع حيادية ولا يجوز مطلقاً استغلالها لأغراض عسكرية. ودعت المنظمة إلى الوقف التام لأعمال العنف ليتاح للمرضى الوصول إلى المنشآت الصحية، وحماية العاملين الصحيين والإمدادات من الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية.

المرضى الذين هم بحاجة إلى الرعاية الطبية والجراحية والولادة العاجلة. لقد طال التدمير نحو 271 سيارة إسعاف من مجموع 520 سيارة. ومن بين تلك التي طالتها الدمار 177 سيارة تعطلت تماما عن العمل. وأكدت منظمة الصحة العالمية أن هذه الأوقات المرضية تتوق قدرتها على الاستيعاب تتطلب توازن الحماية لهذه المرافق والسماح للعاملين الصحيين بالتقليل وتقديم الخدمات دون تعريضهم للخطر. كما أكدت أهمية الالتزام بالقانون الإنساني الدولي الذي ينص على حماية المدنيين والمنشآت الصحية

من الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية ومنع العاملين الصحيين من القدرة على إتياء هذه الخدمات. وقد تضرر 67% من المنشآت الصحية بدرجات متفاوتة ومن بينها 29% تعطلت تماما عن العمل. ولفتت المنظمة إلى أن آخر بعثة أرسلتها منظمة الصحة العالمية إلى حمص، أكثر المحافظات السورية تضرراً، أفادت أن أكبر مستشفى عام بالمحافظة قد توقف عن العمل، وأن 31% من المنشآت الصحية العامة والخاصة تعمل بجزء من طاقتها فقط. كما أن الأضرار التي لحقت بسيارات الإسعاف فضلا عن إساءة استعمال هذه السيارات يعوقان استخدامها بأمان لنقل

مساءً/ بشير العزمي : أدانت منظمة الصحة العالمية بأشد عبارات الإدانة الاعتداءات التي أضرت بالمرافق الصحية في سورية نتيجة الصراع الدائر هناك. وأعربت المنظمة في بيان صحفي حصلت الصحة على نسخة منه عن بالغ القلق من التدهورات الخطيرة لتلك الاعتداءات على العاملين الصحيين والمرضى والبنية الأساسية. وذكرت المنظمة أن التصعيد الذي حدث في أعمال العنف مؤخرا بسورية أحق دماراً هائلاً بالمنشآت الصحية في كافة أنحاء هذا البلد وأدى إلى حرمان الناس



## استطلعت آراء الفئات المستهدفة وفرق التوزيع الميدانية

# 14 أكتوبر في مركز توزيع المعونات الغذائية للأسر الفقيرة بعمران

## المشروع يهدف إلى التخفيف من العبء الاقتصادي على الأسر الفقيرة و الأشد تأثراً من ارتفاع الأسعار



يتبع مدراء المراكز وتتمنى من المشروع أن يحرص على إرسال المشرفين على التوزيع بعد صرف المواد مباشرة. الشيء الآخر أن بعض المركز بعيدة عن التجمع السكاني.. ويفضل اختيارها بما يتلاءم مع طبيعة السكان قرباً أو بعداً.. ماعدا تلك الأمور فكل شيء يعرض بشكل جيد ومستقر وهذه المعونة تصرف بشكل مباشر وتضفي نوعاً من الارتياح المعنوي للمستفيدين وتسهم بشكل بسيط في التخفيف من العبء الاقتصادي على هذه الأسر.

مساعد من أجل التخفيف من العبء الاقتصادي عنهم وينبغي كذلك التفكير في كيفية وضع المشاريع التي تسهم في الرفع من مستوياتهم الاقتصادي في المناطق الأقل من تعلم الفرد الصيد على أن تعطيل كل يوم سمكة.

### صرف مباشر

في جانب آخر يتحدث الأخ يحيى سليمان مدير مركز الرحبة محافظة عمران قائلاً: المواد تصل في موعد مبكر وتحتاج لعملية حراسة وهذا

### تعلم الصيد

من جانبه تحدث الأخ يحيى شملان مدير مركز التوزيع في منطقة قاع الوحدة محافظة عمران قائلاً: في الأرياف يعاني العديد من الناس من الحالة الاقتصادية وتتخصص الخدمات والإمكانيات هذا ما يجعلهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام ويأتي هذا التوزيع كنوع من التخفيف عنهم ولكنه بالتأكيد لا يشمل إلا جزءاً بسيطاً منهم ونحن نطالب الحكومة خارج نطاق المشروع أن تكون هناك

بمحافظة عمران : في المركز يتم الصرف يبدأ بيد للمستفيدين لكن تمنى أن يعاد النظر في بعض الأسماء وخاصة أن هناك من هو أشد احتياجاً ولم تشملهم عمليات التوزيع هذا الأمر يعني انه لا بد من عملية مسح ميداني وتحرياً أكبر ليال من هو أشد احتياجاً جزءاً من الدعم وخاصة انه يخلق أثراً نفسياً ومعنوياً كبيراً لدى المستفيدين من هذه المعونة كونهم يشعرون أن هناك من يشعر بهم ويحاول التخفيف من احتياجهم ولو بإمكانيات بسيطة.

في مديرية شھارة بمحافظة عمران انتهت لجان الصرف المكلفة بالتوزيع غيرها من المحافظات

والمديريات صرفها الخامس لمادتي القمح و الزيت ضمن عمليات توزيع مشروع الإغاثة المقدم من

برنامج الأغذية العالمي للأسر الفقيرة، ويستهدف المشروع الفئات الأكثر تضرراً من جراء ارتفاع الأسعار

في ثماني محافظات بالجمهورية وينفذ البرنامج مشروع التغذية المدرسية بوزارة التربية و التعليم.

حول أثر التوزيع و مدى ارتياح الفئات المستفيدة من المشروع استطلعتنا بعض الآراء من الفئات

المستهدفة واللجان المشرفة والقائمة على التوزيع في المديرية وهذه هي الحصيلة:

### استطلاع/ هناء الوجيه

قال: يأتي المشروع من منطلق تخفيف العبء الاقتصادي على الأسر الفقيرة والأشد تأثراً من جراء ارتفاع الأسعار وبالتالي فهذا التوزيع يجد نوعاً من التفاعل

وله أثر معنوي كبير لدى هذه الأسر وقد تم الصرف للمرة الخامسة لأحد عشر مركزاً بنجاح ويتعاون كبير من مدير المديرية والمجالس المحلية ولجان الصرف الدائمة وتم استهداف (1629) أسرة

باجمالي (1629) كيس قمح (8145) عملية زيت واختتم الوجيه حديثه ثمنا الجهود المقدمة لدعم مثل هذه المشاريع متعمين أن تصل إلى الفئات التي تستحق فملا في عموم المديريات وفي محافظات الجمهورية.

### مسح ميداني

ويقول الأخ فؤاد الشوع مدير مركز التوزيع بمنطقة الحجر

في مساعدة الأسرة طوال العام فهي كما تقول أرملة وتعمل على إعالة أولادها الأربعة وتشعر بالسعادة الكبيرة حين يأتي موعد صرف المواد ولكن تمنى لو أن

هناك ما يساعدها على إيجاد مصادر للدخل تعينها على إعالة أسرته وتوفير ما يحتاجونه من خلال مشاريع خدمية واجتماعية على حد تعبيرها.

### أثر معنوي كبير

عضو اللجنة المشرفة من مشروع التغذية المدرسية في مديرية شھارة بمحافظة عمران، محمد عز الدين الوجيه

تأخذ الأسر الأكثر حاجة نصيبها وهناك أسر يستلم أكثر من فرد من أفرادها وأسر لا تأخذ شيئاً، لذلك تمنى أن يعاد النظر في أسماء الأسر المستفيدة أو تصاف إلى قائمة المستفيدين الأسر شديدة الاحتياج والتي لا تأخذ من هذه المعونة شيئاً.

تأخذ الأسر الأكثر حاجة نصيبها وهناك أسر يستلم أكثر من فرد من أفرادها وأسر لا تأخذ شيئاً، لذلك تمنى أن يعاد النظر في أسماء الأسر المستفيدة أو تصاف إلى قائمة المستفيدين الأسر شديدة الاحتياج والتي لا تأخذ من هذه المعونة شيئاً.

الأخ محمد خبشة احد المستفيدين يعبر عن ارتياحه بالقول : نشعر بالمواد وكأنها أعلى الهدايا التي تمنح لنا لان القمح أغلى من الذهب نفسه حين تكون الأسرة بحاجة لما يسد رمقها ونشكر كل من يسهم في التخفيف من عبء التقل الاقتصادي الذي يعاني منه كثير من الشرائح الاجتماعية في الوقت الراهن وخاصة بعد الأزمة التي طرأت على البلاد مؤخرا ونتمنى أن يكون التوزيع على قدر كبير من المسولية بحيث يكون لمن يستحق فعلاً .

### إعادة نظر

وينفس الارتياح تقول الأخت مصحبة محمد إحدى المستفيدات: نخرج لاستلام المواد بسعادة كبيرة وتأتي في وقت تكون الأسرة في احتياج كبير وخاصة لمادة القمح . نحن نستلم مولدنا ولكن هناك من يستحق مثلنا وأكثر لذلك تمنى أن يعاد النظر في التوزيع بحيث

### مشاريع خدمية

وترى الأخت لطيفة منصور إحدى المستفيدات انه من الجميل أن تعطي الأسر هذه المعونات والشكر موصول لكل من يدعم ويقدم هذا النوع من العون لكننا كذلك نتمنى أن يكون هناك نوع آخر من المساعدة تأتي من خلال المشاريع التي تدر الدخل وتسهم

## أطفالنا ونزلات البرد



د. محمد الدعبس

الحرارة وقد تصل إلى الأربعين درجة مع فقدان للشهية والفتور وقلة النشاط، وقد تصاحبها أعراض أخرى، كالسعال والجفاف الشديد والتقيؤ، بل والإسهال، وبالمقابل قد لا تظهر على الرضيع أية أعراض واضحة أو ظاهرة تدل أو تشير إلى إصابته بالزكام ، ولكن عند كشف الطبيب وتشخيصه يجد أنه مصاب بالتهاب شديد بالحلق.. أما الطفل الأكبر سناً - الذي يستطيع الشكوى - فهو غالباً يصاب بالتهاب أقل في درجة الحرارة مع صداع شديد و(كآبة) وفتور وألم عند البلع مع أعراض جانبية أخرى، كالسعال. إن أكثر ما يواجهه الطفل خلال هذا الفصل من فصول السنة، الإصابة بالتهابات الحلق واللوزتين، تأتي عادة نتيجة تعرضه لعديوى بكتيرية لتغيير في ألبم - كما هو شائع - من شخص مصاب بالبرد. وقد ترتفع درجة حرارته ويشعر بالألم في العظام، وقد تشمل كذلك الأذن مع ما يصاحب ذلك من سعال، وعند ارتفاع درجة الحرارة الطعام الذي يعانى الطفل من رعشة خفيفة وإحساس بالبرد. ويؤكد الأطباء هنا على ضرورة تجنب استخدام المضادات الحيوية عند إصابة الطفل بنزلات البرد العادية، إلا بعد استشارة الطبيب، والابتعاد تماماً عن الأماكن المغلقة والمزدحمة، وضرورة أن تكون التهوية جيدة لحجرات العزل حتى لا تتحول الالتهابات الفيروسية المصاب بها الطفل إلى التهابات بكتيرية من شأنها أن تجعل المريض يصاب بتكرار العدوى. بالتالي يجب تركيز العناية المنزلية بالأطفال والحرص على إعطائهم مزيداً من السوائل والعصائر، وكذا الاستمرار في إرضاع الرضيع منهم، وعلى الأم أن تضع طفلها إذا ما أصيب بنزلة برد على جانبه الأيمن عند النوم وملاحظة ارتفاع رأسه على الوسادة؛ وإذا كان يبلغ من العمر (10 سنوات) يجب إعطاؤه محلول ملح الفرغرة وإعطاؤه المسكنات التي يصفها الطبيب. ويجب عليها أيضاً إلباس طفلها الملابس المناسبة والمريحة في ذات الوقت والاهتمام بنظافة الغدائي من خلال مده بالأغذية الغنية بالسعرات الحرارية.

من حين لآخر تتناب شريحة واسعة من الناس، غالبيةهم من الأطفال، مشقة ومعاناة كبيرة جراء تعرضهم للمترامن مع هجمة برد الشتاء العوارض تنفسية متنوعة ولعل أبرزها وأوسعها انتشاراً تلك الأنماط الأساسية للرشح، كإنزالات الأنف ونسدها والتهابات البلعوم والحلق والسعال والتهاب ملتحمه العين - على نحو متفاوت الحد.

فما سر هذه القابلية السريعة للإصابة بنزلة البرد؟ وكيف يمكن تجنب وتغاضي سلبيات المرض، خصوصاً إذا ما تعلق الأمر بإصابة الأطفال الصغار؟

هذا ما سنجاول الإجابة عنه وبحثه باستفاضة في السيق التالي..

من وجهة نظرنا، هناك حقيقة مفادها أن الإصابة بالإنفلونزا ونزلات البرد والتهابات الجهاز التنفسي تزداد نتيجة لتغير مفاجئ في درجة حرارة الجسم تغير يعرض الإنسان للحلل مؤقت في مناعة جسمه؛ وبدلًا يساهم مهاجمة الفيروسات والميكروبات للأغشية المخاطية المبطة لجهازه التنفسي. فقد أثبتت الأبحاث العلمية أنه عند تعرض الجسم لدرجات الحرارة المنخفضة، تنقبض الأغشية والأوعية الدموية في الأنف وتقل مقاومته وتضعف وظيفته كحاجز دفاعي ضد غزو الميكروبات. بالتالي تتكاثر هذه الميكروبات الموجودة أصلاً في التجويف الأنفي إيداناً ببدء الهجوم وغزو الجسم، وسرعان ما تحدث الرعشة عند الخروج إلى الجو البارد. لذا فمن المفيد دائماً أن يكون الانتقال من الجو الدافئ إلى الجو البارد بطريقة تدريجية وليست مفاجئة.

استناداً للأبحاث ودراسات منسوبة لمنظمة الصحة العالمية ثبت أن نزلات البرد والزكام تصيب نسبة عالية من الأطفال نظراً لسهولة وسرعة قابليتهم للإصابة، وأنه قد تقم الإنسان في العمر تزداد مقاومته لمثل هذه الأمراض.

ويتفق أطباء الأطفال على أن الطفل لا يصاب بالبرد والإنفلونزا بسبب برودة الشتاء وحده وإنما بسبب تقلبات الأجواء، وأنه إذا لم يعالج المريض بالإنفلونزا بشكل جيد، فقد تشتت وطأة المرض لديه، فيصاب بالتهاب رئوي ونزلة شبيهة حادة، ومضاعفات كهد من الخطأ تجاهها حتى تشكل خطراً على حياة المريض.

وتشير الأبحاث العلمية إلى أن نزلة البرد والإنفلونزا مرضان مختلفان تماماً في أعراضهما وإن الشراكة في السببات، فاطفال المصاب بالزكام وبعض السعال الخفيف مع احتقان بالعينين تكون حالته عالية، تعرف بنزلة البرد العادية.

أما الأنفلونزا فتختلف في أعراضها عند الطفل الرضيع وعند الطفل الأكبر سناً. ففي الرضيع ترتفع

## (868) مليون شخص يعانون من نقص الغذاء المزمّن في العالم



يُزيد من صحة وحيوية الأغذية المبطة للجهاز التنفسي والجسم عموماً ويريد من مقاومتها للإنفلونزا؛ حيث يتوافر هذا الفيتامين في الكبد واللبين والجبن والبيض والزبدة وبعض الفواكه والخضراوات.. وأشد هنا على أهمية الرعاية والعناية المنزلية بالطفل عند إصابته بالطبيب وتشخيصه لتأخيراً لتعرضه للتهابات تنفسية حادة يصعب علاجها. إذ يجب توفير الراحة والدفء للطفل في الغرفة التي هو فيها، وتحمية الغرفة ليُنفس هواءً طبيعياً، وعدم تعرضه لتيارات الهواء الباردة، والاستمرار الأكثر من الرضاعة الطبيعية وبالأخص للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ستة أشهر لما لها من دور في دعم مقاومة الجسم للجراثيم والالتهابات.

وبالنسبة للأطفال الذين تزيد أعمارهم على ستة أشهر، فلا بد من إعطائهم سوائل دافئة إلى جانب الوجبات الطبيعية بكميات أكبر من المعتاد، ويوميئاً مزيداً أو خليطاً من الشاي الخفيف مع الليمون والعسل، أو مقل (اليانسون)، أو المرق، والعناية بنظافة أنفه وتخليصها من الانسداد.. فمساعدة الطفل الذي يعاني من انسداد ونزول من الأنف بتنظيف أنفه بانتظام، تمكنه من التنفس بشكل طبيعي والرضاعة من ثدي أمه دون مشكلة.

أفاد تقرير جديد أطلق مؤخراً في روما بأن قرابة ثمانمائة وسبعين مليون شخص في مختلف أنحاء العالم قد عانوا من نقص الغذاء المزمّن في الفترة ما بين عامي 2010 و2012. وذكر التقرير الذي أصدرته كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، وبرنامج الأغذية العالمي تحت عنوان "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم عام 2012"، أن شخصاً من بين كل ثمانية أشخاص في العالم يعاني من نقص الغذاء، وهو أمر غير مقبول. على حد وصف خوسيه غرازيانو دا سيلفا الذي علق على نتائج التقرير. مؤكداً الحاجة للعمل بشكل أكبر لمواجهة ذلك. متفقاً أنه يتابع السياسات الملائمة يمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمضي قدماً في القضاء على الجوع على كوكب الأرض.

وفقاً للتقرير الجديد، فإن الغالبية العظمى من الجياع على مستوى العالم، أو ما يقدر بثمانمائة وأثنين وخمسين مليون شخص يعيشون في الدول النامية، ويشكلون نحو خمسة عشر في المائة من مجموع سكانها. في حين يقيم ستة عشر مليون شخص فقط ممن يعانون نقص الغذاء في الدول ذات الاقتصاديات الصناعية.

### روما/ متابعات:

أفاد تقرير جديد أطلق مؤخراً في روما بأن قرابة ثمانمائة وسبعين مليون شخص في مختلف أنحاء العالم قد عانوا من نقص الغذاء المزمّن في الفترة ما بين عامي 2010 و2012. وذكر التقرير الذي أصدرته كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، وبرنامج الأغذية العالمي تحت عنوان "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم عام 2012"، أن شخصاً من بين كل ثمانية أشخاص في العالم يعاني من نقص الغذاء، وهو أمر غير مقبول. على حد وصف خوسيه غرازيانو دا سيلفا الذي علق على نتائج التقرير. مؤكداً الحاجة للعمل بشكل أكبر لمواجهة ذلك. متفقاً أنه يتابع السياسات الملائمة يمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمضي قدماً في القضاء على الجوع على كوكب الأرض.

وفقاً للتقرير الجديد، فإن الغالبية العظمى من الجياع على مستوى العالم، أو ما يقدر بثمانمائة وأثنين وخمسين مليون شخص يعيشون في الدول النامية، ويشكلون نحو خمسة عشر في المائة من مجموع سكانها. في حين يقيم ستة عشر مليون شخص فقط ممن يعانون نقص الغذاء في الدول ذات الاقتصاديات الصناعية.

وفقاً للتقرير الجديد، فإن الغالبية العظمى من الجياع على مستوى العالم، أو ما يقدر بثمانمائة وأثنين وخمسين مليون شخص يعيشون في الدول النامية، ويشكلون نحو خمسة عشر في المائة من مجموع سكانها. في حين يقيم ستة عشر مليون شخص فقط ممن يعانون نقص الغذاء في الدول ذات الاقتصاديات الصناعية.

وفقاً للتقرير الجديد، فإن الغالبية العظمى من الجياع على مستوى العالم، أو ما يقدر بثمانمائة وأثنين وخمسين مليون شخص يعيشون في الدول النامية، ويشكلون نحو خمسة عشر في المائة من مجموع سكانها. في حين يقيم ستة عشر مليون شخص فقط ممن يعانون نقص الغذاء في الدول ذات الاقتصاديات الصناعية.

### احتفلت به الأمم المتحدة لأول مرة

## اليوم الدولي للطفولة يركز هذا العام على زواج الأطفال

المبكر، فإنهم يتمكن من وضع الأساس لبناء حياة أفضل لأنفسهم وأسرهن ويشركن في تقدم بلدانهن. ودعا التقرير الحكومات بالمشاركة مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني والمجتمع الدولي، إلى اتخاذ إجراءات عاجلة من أجل وضع حد لممارسة زواج الأطفال الضارة وذلك من أجل سن وإنفاذ التشريعات المناسبة لرفع الحد الأدنى لسن زواج الفتيات إلى 18 عاماً وزيادة الوعي بزواج الأطفال الجسديين في التعليم، وحشد الفتيات والفتيات، والآباء والقادة والمعلمين لتغيير العادات والتقاليد، ودعم الفتيات المتزوجات بالفعل من خلال تزويدهن بخيارات للتعليم وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والمهارات والفرص المناسبة للنساء سبل العيش وبعلاذ أمن من العنف في المنزل، ومعالجة الأسباب الجذرية الكامنة وراء زواج الأطفال. بما في ذلك التمييز القائم على نوع الجنس أو الانتقاص من قيمة الفتيات أو الفقر أو التبريرات الدينية والثقافية.

بلغ سن الخامسة عشرة. وتتبع عن زواج الأطفال حالات الحمل المبكر والحمل غير المرغوب، ما يهدد حياة الفتيات بالخطر، وفي البلدان النامية، 90 في المائة من الولادات التي تتم على جميع جوانب حياة الفتاة. وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة هذا العام لأول مرة بعد أن اعتمدهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 66/170 الصادر في 19 ديسمبر 2011 كمناسبة سنوية للاعتراف بحقوق الفتيات وبالتحديات الفريدة التي تواجهها الفتيات في جميع أنحاء العالم. وركز الاحتفال هذا العام على أن زواج الأطفال يجرم الفتاة من طفولتها، ويعطل تعليمها، ويحد من الفرص المتاحة لها، ويريد من احتمال تعرضها للعنف والإيذاء، ويعرض صحتها للخطر. ولذا، فهو يشكل عقبة أمام تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية تقريباً وأمام الوصول إلى مجتمعنا متمتع بالرشح.

وتكر تقرير صحفي نشر على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة أنه على المستوى العالمي، تزوج فتاة واحدة تقريباً من كل ثلاث فتيات تتراوح أعمارهن بين 20 و 24 سنة للمرة الأولى قبل بلوغ سن الثامنة عشرة. كما تزوج ثلث هؤلاء قبل